مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 225-241

أثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التصميم الداخلي

رشا حسن جاسم أ.م.د. فاطمة محمد عبد الله أ.د. صلاح الدين قادر احمد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث :
هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التصميم الداخلي . و لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طلبة المرحلة الثالثة من طلبة قسم التربية الفنية ، و تكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة تقسموا على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالتساوي . و استخدمت الباحثة اختبار تحصيلي معرفي (القبلي والبعدي) واختبار مهاري، . و للوصول إلى نتائج البحث استخدمت الباحثة مجموعة من (الأساليب الإحصائية و منها: **الاختبار التائي (t – test)** لعينتين مستقلتين واستخدم هذا الاختبار للتكافؤ في متغيرات البحث وهي (العمر الزمني – الجنس – الخبرة السابقة) بين افراد المجوعتين التجريبية والضابطة. **معادلة صعوبة الفقرة:**استخدمت هذه المعادلة للتعرف على درجة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي **معادلة تمييز الفقرة** استخدمت هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات الاختبار التحصيلي **فعالية البدائل :** استخدمت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) لفقرات الاختبار التحصيلي **معادلة كوبر** اعتمدت لحساب نسبة الاتفاق بين المحكين ، **و معادلة كيودور ريتشاردسون/ 20**اعتمدت لحساب معامل ثبات فقرات الاختبار المعرفي .
و أظهرت اهم نتائج البحث : تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بالاختبار المعرفي والمهاري و بناءاً على ما توصلت له الدراسة من نتائج ، فقد اوصت الباحثة بعدة توصيات منها : تطبيق استراتيجية التعلم بالمشروع في تدريس طلبة المؤسسات التعليمية الاخرى ذات العلاقة (كليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة) بعد ان ثبتت فاعليتها في التعليم بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية وذلك بهدف مساعدتهم على انجاز متطلبات مادة التصميم الداخلي. واستكمالا للبحث الحالي اقترحت الباحثة عدد من المقترحات منها: اثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية مهارات طلاب معهد الفنون الجميلة بمادة النحت .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم بالمشروع – التحصيل – التصميم الداخلي

الفصل الاول :

تسعى التربية الفنية في مفهومها الحديث والمعاصر وعن طريق دروس التربية الفنية وكذلك دراسة انماط الفن، الى تزويد المتعلمين بالمعرفة وخاصة المعرفة الجمالية ، كما انها تعمل على مساعدة المتعلمين في تنمية امكاناتهم في كيفية اكتساب هذه المعرفة (الجمالية) وتطويرها ، وتسعى الى تهذيب احاسيسهم وتوجيه قابلياتهم – العقلية والوجدانية - تعد الاستراتيجيات التعليمية من المهارات والأساليب المهمة الضرورية لعمل القائم على التدريس التي تستند الى عملية تخطيط للخبرات التعليمية في الأهداف المحدودة للمساق الدراسي والتي تعمل على تقريب ذهنية المتعلم من المادة التعليمية وتسهل عملية الفهم وادراك محتوى المادة ومهاراتها المعرفية والادائية .

ان الحاجة لتحسين مخرجات التعلم هو التوجيه الصحيح في طريقة التعليم حتى تكون منسجمة مع نمو تفكير المتعلمين وعقليتهم وميولهم، وجاءت استراتيجية التعلم بالمشروع كطريقة من طرق التدريس التي يمكنها ان تساير ميول المتعلمين، وتحسن من مستويات تعليمهم، و يمكنها ان تغير من المستوى الحالي في المدارس ، فضلا عن مواجهة المشكلات التحصيلية والتقنية وغيرها من تعقيدات العصر ، فليس الهدف من التعليم في هذا الصدد ـ (مجرد تلقين معلومات جاهزة، بل العمل على تزويد المتعلم باساليب التفكير وحل المشكلات ، ليكون قادرا على انتاج المعرفة وليس حفظها واستهلاكها فقط ، وهذا طريق الابداع والمبدعين) . (حنورة ، 1999: 42) .وعلـيـه فيمكن اجمال مشكلة البحث الحالـى بالسؤال الآتي :

ما أثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التصميم الداخلي ؟

اهمية البحث :

تبرز اهمية البحث الحالي من خلال الجوانب الاتية:

1- ان استراتيجية التعلم بالمشروع تكون ذات صلة واقعية بالحياة وتوفر قاعدة لفهم المواضيع والمشكلات التي تصادفهم خارج المدرسة.

2- إثراء الأطر النظرية في مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية والخاصة بمجال البرامج التربوية التي يمكن من خلالها تنمية جوانب النمو المختلفة المعرفية لدى طلبة قسم التربية الفنية .

3- قد تفيد نتائج البحث الحالي في معرفة أنسب الطرق التي يستخدمها المعلم في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التصميم الداخلي .

4- تعدُّ مادة التصميم الداخلي سلسلة متكاملة لبناء مكونات العمل الفني وهو موضوع يحظى باهتمام تدريسي الفنون بشكل عام وتدريسي مادة التصميم بشكل خاص.

هدفا البحث وفرضياته : يهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على استخدام استراتيجية التعلم بالمشروع في تدريس مادة التصميم الداخلي

2- قياس أثر الاستراتيجية .

ولـتحقيق اهداف البحث صاغ الباحثون الفرضيات الآتية :

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيل المعرفي (قبليا).

الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية) حول أدائهم المهاري وتقاس على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري (قبليا)

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيل المعرفي (بعدياً).

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية) حول أدائهم المهاري وتقاس على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري (بعدياً)

حدود البحث :

الحدود المكانية :قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية .

الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة / الدراسة الصباحية

الحدود الزمانية :العام الدراسي 2021 /2022

الحدود الموضوعية : اعتماد استراتيجية التعلم بالمشروع في تدريس مادة التصميم الداخلي

تحديد المصطلحات :

اولا :استراتيجية التعلم بالمشروع

عرفها عمر (2010) بانها :

أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العملية وتحت إشراف المعلم ويكو ن هادفا ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في بيئة اجتماعية، يقوم التلاميذ باختيار المشروعات بانفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها. (عمر ، 2010 : 46) .

التعريف الاجرائي :

أداء مهاري ميداني مخطط له لتحقيق اهداف واضحة ومحددة ضمن مجتمعا تمثل بطلبة قسم التربية الفنية على عينة ابحث (10) متعلمين .

ثانيا : التحصيل:

عرفه اللقاني والجمل (1999) بانه :

مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينه خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية (اللقاني والجمل ، 1999 : 58)

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الثالث / قسم التربية الفنية (عينة البحث) بعد دراستهم لمادة التصميم الداخلي وإخضاعهم لاختبار تحصيلي معرفي واختبار مهاري يقاس بوساطة استمارة تحليل الاعمال الفني ، أعدت لتحقيق أهداف البحث .

ثالثا: التصميم الداخلي

عرفه (Abercomble ,1990) بانه :

هو نظام ونسق ذو فئات واصناف من المعرفة الثقافية في ضمن حيز مكاني، حيث ان كل صنف يعرف بفعاليته او نشاطه كونه مكاناً او شيئاً ملموساً ويرتبط بتصرف انساني تجاهه . (Abercomble , 1990p45)

التعريف الاجرائي

هو عملية اكمال الفضاءات الداخلية لتصبح مؤهلة للاشغال من قبل طلبة قسم التربية الفنية وترتبط بعلاقات رابطة ما بين الاجزاء والكل .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 225-241

الفصل الثاني

المبحث الاول : استراتيجية التعلم بالمشروع:

ظهرت فكرة التعلم بالمشروعات كاحد الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم المتمركز حول المتعلم حيث تؤكد الدراسات التربوية على اهمية هذا النوع من انماط التعلم في تحقيق التكامل بين فروع المواد الدراسية في التخصص الواحد، او مواد التخصصات المختلفة بحيث يظهر ناتج التعلم في صورة تعكس اهداف التعلم لاكثر من مادة دراسية، كما انها تعمل على ربط البرامج الدراسية بمواقع العمل والانتاج والتاكيد على التكامل بين ما يدرسه الطلبة في المدرسة والواقع العملي في سوق العمل. (همام،2012 : 84) ويمكن اعتماد استراتيجية التعلم بالمشروع بشكل كبير في تدريس موضوعات التربية اذ تكاد تقتصر هذه الطريقة على الجوانب العلمية التي تتضمن مهارات ادائية كما في التصميم والاشغال اليدوية والتطبيقات التكنولوجيا وقد ادخل (كلباتريك) طريقة المشروع في التدريس من خلال ترجمة الافكار حول وضع المناهج التربوية بشكل عملي تطبيقي على شكل مشروعات عمل تتصل بحياة الطلبة وحاجاتهم ويمكن ان نؤدي المشروعات بالعمل الفردي او جماعي وذلك في ضوء ما يتوفر من امكانيات وما تتطلبه طبيعة المشروع من جهد فردي او جماعي ولابد من الاخذ في الاعتبار ان تكون هناك مشروعات فردية واخرى جماعية بهدف الاعتراف باحقية الطالب بفرديته وابراز ذاتية وتعرف جوانب القوة والضعف في شخصيته من جانب ومساعدته في اكتساب مهارات اجتماعية تيسر له سبل الانخراط والاندماج من جانب اخر. (الحناكي، 2012: 92) .

مفهوم استراتيجية التعلم بالمشروع :

يمكن وصفها بانها استراتيجية للتعليم والتعلم تعتمد على اداء الطالب لمهام تعليمية كبرى في مواقف واقعية وحياتية في بيئته ويتطلب ممارسة الطالب مع اقرانه مهام التخطيط والتنفيذ والتقويم بهدف تحقيق النتائج المرجوة.او بانه استراتيجية تعليمي يركّز على المتعلّم، يقوم فيه المتعلم منفردًا او مع زملائه بمهمة معينةٍ يكتسب فيها المعرفة والمهاراتِ بنفسهِ تحت توجيهِ المعلمِ ومتابعتِه، ويقيّم فيها المتعلم اعماله واعمال زملائهِ سواء اكان داخل الفصل الدراسي ام خارجه.

(الحصناوي ، 2010: 79)

المبادئ الاساسية لاستراتيجية التعلم بالمشروع :-

الفكرة الاساسية في التعلم بالمشروع هي المشكلات الحقيقية ستجذب الطلبة وتشجيع التفكير الجدي لاكتساب وتطبيق المعرفة في سياق حل المشكلة ويمكن ان يتم هذا التعلم داخل او خارج الفصول الدراسية يشجع هذا النوع من التعلم على تعليم الطلبة ليكونوا لديهم قدرة على التعليم التعاوني . (الشربيني ،2009: 92) تقدم استراتيجية التعلم بالمشروع الفرصة والحرية للطلاب في تخطيط وتنفيذ انشطة التعلم ثم اعطيت الفرصة للطلاب لتحديد الموضوع واجراء البحوث واستكمال بعض الانتاج وتتيح هذا الاستراتيجية للمعلم ان يكون بدور المسير والمشرف وليس كمركز لجميع الانشطة التعلم وجعلت المتعلم مركز للتعليم ، وهناك خمسة معايير للتعلم بالمشروع ،وهي:

1- تركيز التعلم هو تنفيذ المشروع الذي يرتبط بمشاكل واقعية ويستند الى المنهج الدراسي .
2- ركز على الاسئلة او المشاكل التي تشجع الطلبة على اكتساب المفاهيم والمبادئ .
3- مشاركة الطلبة في المشاريع لبناء المعرفة
4- قيام الطلبة بتخطيط المشاريع و تصميمها وتنفيذها

مراحل استراتيجية التعلم بالمشروع :

تمر استراتيجية التعلم بالمشروع في عدد من المراحل المتتابعة والمترابطة :

1- اختيار المشروع الذي يكون نابع من حاجات الطلاب ومناسبته لمستواهم وقدرتهم وخبرتهم وامكانيتهم

2- التخطيط للمشروع بتحديد الاهداف والانشطة ونوعية التشارك اذا كان اجتماعيا والمدة الزمنية للتنفيذ

3- مرحلة التنفيذ بعد ذلك بتحويل الجانب النظري من قبل الطلبة الى واقع عملي تنفيذي .

4- تقويم المشروع بحيث يكون مستمرة في جميع المراحل حتى نهاية وعرض المشروع بشكله النهائي . (السيد ،2017: 26) .

خصائص استراتيجية التعلم بالمشروع:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتسم بها استراتيجية التعلم بالمشروع هي :

1-**تلبي حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم :**

2- **تدعم المشاريع خاصية التكامل بين المواد :**

3- **يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب :**

شروط ومعايير استراتيجية التعلم بالمشروع :

هناك مجموعة من الشروط اللازم توافرها في استراتيجية التعلم بالمشروع :

1- ان التعلم بالمشروع هو طريقة للوصول للمعرفة والفهم ومهارات النجاح من خلال ارتباط المشروع باهداف التعلم والمحتوى والمهارات .

2- يقوم المشروع على مشكلة حقيقية تتطلب حلا او سوالا يتطلب اجابة بحيث يتم من خلالهما تحدي قدرات الطلاب بالمستوى المناسب لهم . (هزهوزي، 2016: 87)

3- يتم المشروع في سياق العالم الحقيقي كما انه يتوافق مع اهتمامات الطلاب.

4- يقوم الطلاب باتخاذ القرارات حول المشروع وكيفية تنفيذه .

5- يقوم الطلاب والمعلمين بتامل طريقة تعلم الطلاب وفاعلية الانشطة التي يقومون بها والتامل في نوعية اعمال الطلاب والعقبات التي تواجههم وكيفية تغلبهم على تلك العقبات . (زيتون، 2002: 87)

انواع المشروعات :

قسم (كلبا ترك) المشروعات الى اربعة انواع هي :

1- مشروعات بنائية (انشائية)

2- **مشروعات استمتاعية**

3- **مشروعات في صورة مشكلات**

4- **مشروعات يقصد منه كسب مهارة**

خطوات تدريس استراتيجية التعلم بالمشروع :

هناك عددا من الخطوات المحددة التي يجب اتباعها عند استخدام استراتيجية التعلم بالمشروع هي :

الخطوة الاولى : تطوير فكرة المشروع.

افضل المشاريع تلك التي تركز على خدمة المجتمع لذلك من المهم ربط المشروع باحداث محلية ووطنية، تثير اهتمام الطالب وتشغله في العمل.

الخطوة الثانية: اختيار مجال المشروع:

تتراوح المشاريع بين مشاريع قصيرة و لمدة اسبوع او اسبوعين و بين تلك التي تتطلب استكشافات غير محددة و تستغرق وقتا اطول، في غالب الاحيان تستلزم المشاريع بحوث ميدانية، ومقابلات،

وزيارات للمكتبات، وتحريات تهم المجتمع. ويجب اخذ القرارات التي تهم مجال الانشطة في المشروع قبل بدايته.(العبسي ،2013: 135)

الخطوة الثالثة: تحديد النتاجات المتوقعة في ضوء الاهداف العامة:

وتتطلب هذه المرحلة معلما قادرا على تحليل اهداف المحتوى، وصياغة الاهداف الخاصة في ضوء الاهداف العامة .

الخطوة الرابعة: بناء معايير تصميم المشروع.

ان المشاريع الجيدة تكون مبنية على معايير مهمة تدعم نجاح المشروع، ويجب التحقق فيما اذا كان المشروع يحقق المعايير والاهداف المقترحة من حيث: مشاركة الطلبة، وتركيزها على الفهم الاساسي ، ويسمح لكل الطلبة بالعمل، ويستعمل تقييمات دقيقة وواضحة.

الخطوة الخامسة: دمج المهارات في المشروع.

ان الجانب القوي للتعلم المبني على مشاريع هو تمكين المعلمين من ادماج مهارات معينة في عملية التدريس التلقيني.

الخطوة السادسة: ايجاد محيط افضل للتعلم.

اعطاء الفرصة لتطبيق المشروع خارج الغرفة الصفية، ان احد اقوى العوامل المؤثرة للتعلم المبني على المشاريع يمكن ملاحظته عند ما يعطى الطلبة عمل حقيقي للقيام به خارج المدرسة بتعاون مع شركاء من ذوي الخبرة ، يمكن ان تتضمن الشراكات معلمين من نفس المدرسة او المدارس المجاورة او شراكات او جمعيات وارتباطات الكترونية مع افراد وغيرها .

المبحث الثاني : التصميم الداخلي :

في كل فن لابد من أسس تنظم من خلالها العناصر ونطلق من خلالها خطة التنظيم.

وأن هذه الأسس "تسهم في عملية تنظيم العمل الفني وإخراجه جماليا وهذا ما تستند إليه فلسفة تعليم الفنون وتعلمها على وفق المنهج العلمي لمحاولة الوصول إلى درجة الابتكار والإبداع".(نوبلر، 1987 : 117) .

وعليه يرى الباحثون أن العمل الذي يقوم به الطالب في قسم التربية الفنية يجب ان يتعدى فيه الشكل التقليدي، من خلال ابتكار أشياء أو أنظمة جديدة يستخدم فيها كل ما لديه من خيال ومعرفة ومهارة.

ويطلق على الأسس التصميمية بالأسس الجمالية وأسس التصميم ، وهي:

1- **الوحدة :** تعني الاندماج بين وحدات العمل الفني رغم أنها قد تكون من مصادر مختلفة وهي أهم عوامل الإبداع في العمل الفني ، والتي من دونها يظهر العمل الفني مفككاً ومشتتاً .(شيرزاد،1985: 99).

2- **التوازن :**

ويعني العلاقات بين الأوزان ، والتصميم عمل فني ينقل للاتساق والإحساس بالاستقرار والاتزان ، ذلك هو الإحساس الذي يحب الإنسان دائماً أن يعتريه في شتى مواقف الحياة .

(العتابي ، 2009 : 74) .

3- **التباين :** يعني الاختلاف والتناقض ، ويرد من سياقات الحياة البشرية كما هو اختلاف الليل والنهار ، الجبل والسهل ، أو الماء واليابسة ، ويتجسد التصميم في المادة واللون والخطوط والأشكال ودرجات الإضاءة . (ثويني ، 2010 : 92) . ويتحقق التضاد في التصميم من خلال عدة ممارسات منها الاختلاف بين عناصر متماثلة ومن طبيعة واحدة ولكنها مختلفة في القياس .

4-الانسجام :يرتبط الانسجام بمعنى التكيف والمصمم يؤكد على الانسجام بين مكونات العمل الفني اذ يكون لديه القدرة على التكيف مع بيئته فالانسجام يحدث بين مكونات العمل وعناصره فنلاحظ الانسجام بين الألوان وعلاقة الاشكال مع بعضها البعض. (الدرايسة، وآخرون، 2008: 170) .

5- النسبة والتناسب :وهي علاقة بين شيئين أو عنصرين، ونلاحظ الاهتمام بالنسبة كان منذ القدم عند الأغريق واليونان، وتسمى بالنسبة الذهبية لما لها من دور في اقناع المشاهد بالتوازن واحساسه بالاستقرار الجميل.

6- السيادة : تعني سيطرة أحد العناصر الداخلة في بنية التصميم على باقي العناصر الأخرى بما يحققه من تميز واختلاف أي تباين لا يقتصر على الشكل فحسب، بل يشمل اللون والحجم والقيمة الضوئية والموضوع والحركة والفكرة والملمس . (عبد الحليم ، أحمد حافظ رشدان ، 1985 : 90)

7- الايقاع : هو تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني، وهو العلاقة الموجودة بين الزمن والفراغ، وهو تنظيم لفواصل الحجوم أوالألوان أولترتيب درجاتها. فالخطوط تقسم مساحة العمل الفني على فواصل سطحية، والطبلة تقسم الوقت الموسيقي على فواصل زمنية ويتحقق الايقاع في كثير من الأحيان عن طريق التكرار، ولكنه يأخذ انماطا متعددة أهمها:

أ- **الايقاع الرتيب:** وهذا النوع تتشابه فيه الوحدات والفترات تشابها تاما في جميع الأوجه مثل الشكل والحجم والموقع من دون اللون. ولعل رقعة الشطرنج خير مثال على هذا الايقاع.

ب- **ايقاع غير رتيب:** وهي أن تتشابه الوحدات مع بعضها البعض وكذلك تتشابه الفترات مع بعضها لكن لاتتشابه الفترات والوحدات مع بعضها البعض

ت- **الايقاع الحر:** وهي ان تترتب الوحدات والفترات بشكل مريح ومقبول، وهذا يحتاج إلى ادراك فني وثقافي.

ث- **الايقاع المتزايد:** وهو الايقاع الذي يتزايد فيه حجم الوحدات بالتدريج مع ثبات حجم الفترات.

ج- **الايقاع المتناقص :** وهو الايقاع الذي يتناقص فيه حجم الوحدات بالتدريج مع ثبات وبقاء حجم الفترات والعكس صحيح (الدرايسة، 2008: 168).

8-الظل والضوء :وهو حاله الادراك البصري نتيجة سقوط الأشعة الضوئية على الأجسام وانعكاساتها يحدث لدينا ما يسمى بعملية الاضاءة اما الأجسام او المناطق التي لم يصل اليها الضوء فيمكن تسميتها بالظل. (رياض، 1974: 122).

اللون والتصميم الداخلي

ان الدراسات الحديثة للرؤية والضوء واللون اثرت كثيراً على التصميم الداخلي، فلم يعد اللون هو المفهوم التقليدي بانه طبقة من الطلاء او مادة للزينة والزخرفة ووسيلة للتسلية، وانما اصبح اللون من صفات المادة ولا ينفصل عنها وبعداً من ابعادها المنظورة يؤثر على العناصر التصميمية في العمارة وعلى نسبها وعلاقاتها. واستعمال الالوان لم يعد مجرد اجتهاد شخصي او موهبة طبيعية، وانما يعتمد على علوم وخبرات مكتسبة يمكن ان يدرسها الفرد وينمي بها مواهبه الطبيعية، وهو احد الاسس الذي يجب ان يبدأ به كل من يعمل في حقل العمارة والفنون.

(عبد الجواد، 2009 :11)

ان الالوان ذات الشدة القوية بطبيعتها المثيرة والمنبهة تكون متعبة للعين، لذا يستحسن استعمالها في اماكن الحركة وذات الاقامة القصيرة كالممرات في صالات الاستقبال. اما الالوان ذات الشدة الضعيفة او المتوسطة فانها تكون مريحة فتستعمل في صالة الجلوس والمعيشة ومكاتب الطيران وجامعات واماكن العمل والمستشفيات.

يمكن احداث الوحدة في التصميم عن طريق التغيير المتوافق للالوان، فمثلاً اذا استعملت في الصالة الرئيسة في بيت سكني ثلاثة الوان، اثنان منها متوافقان دافئان والاخرى لون بارد متعارض مؤكدّ عليه، فالغرف الاخرى المتجاورة يمكن ربطها توافقياً مع الصالة الرئيسة بتكرار واحد او اثنين من الالوان الثلاثة مع التغيير، فيمكن في احدى الغرف عكس الفكرة باستخدام لون بارد مهيمن مع الوان دافئة وفي الغرفة الثانية يستخدم التوافق لالوان دافئة وفي الثالثة يستخدم لون واحد.
(عبد الهادي ومحمد، 2008 :47)

يمكن استعمال قاعدة التكرار المتوافق في صالة لانشاء الوحدة فيها. فمثلاً اذا ما استعمل الاصفر والاخضر المتوافقان والاخضر والاحمر المتعارضان وجعل الاخضر هم المهيمن، فان اختلاف اللون واختلاف الفواصل في القرص اللوني سيجلب الاهتمام. ومع هذا يبقى جو صالة هادئاً ومريحاً لوجود التوافق وكون المساحات المهيمنة هي بشدة ضعيفة او متوسطة. ثم يمكن خلق صدى لالوان صالات الاستقبال عن طريق استخدام الوان مشابهة ذات شدة اقوى من الاثاث. فمثلاً يوضع كرسي احمر وسطي تكون عليه وسادات حمراء وصفراء وخضراء وبهيمنة اللون الاخضر، فان ذلك يشكل تكراراً لنظام اللون في صالة وبه تخلق الوحدة بالنسبة للتكوين.

الهدف الاسمى للتصميم الداخلي :

ان مجال التصميم الداخلي يتضمن قضايا عديدة تهتم في حاجات الانسان . فينبغي ان لا تقتصر البيئة الداخلية والخارجية على العناصر الفيزيائية التكوينية فحسب، بل لا بد ان تحتوي على قيم تتعلق بالنواحي (الإنسانية والاجتماعية)، وان البيئة الداخلية المثالية لا تتحقق الا بوجود الاثنين معاً البيئة الداخلية وساكنيها. ولاعتماد بيئة داخلية ملائمة يجب طرح حلول تصميمة تُعنى باتخاذ الاعتبارات الإنسانية كمؤشر تصميمي للفضاء والمتضمن اعتبارات وظيفية نفعية، وحسية تعبيرية جمالية، لاستيفاء الراحة والمتعة وملبية متطلبات الحاجة. فضلاً عن الدور الذي تلعبهُ الوظيفة النفعية في تعزيز الحس الانفعالي الإيجابي للمستخدم في التصميم الداخلي.

فالتصميم يحقق لدى الانسان انفعال معين ومقصود من التصميم أثارة محددة (بهجة، تحفيز، حماس – حزن، خوف، كسل..). ومن الممكن اثارة عاطفة سلبية من خلال شكل البنية التصميمة بما يحتويه من (خط، مساحة، ملمس، رمز، لون ..)، فقد تحول التصميم من مبدأ "الشكل يتبع الوظيفة" الى مفهوم المتعة الجمالية تتبع الوظيفة، وبالتالي تحول مفهوم الشكل من مجرد شيء ذي ثلاث ابعاد الى حدث رباعي الابعاد، بدخول عنصر الزمن في عملية الاستخدام، فعاطفة الانسان تمثل شعور بالميل تجاه شيء معين بشكل تلقائي سواء كان إحساس جيد او سيء، فضلاً عن الميل الى ادراك المختلف للمثيرات الخارجية حولنا(الاسدي ، 2017: 76) . فالإنسان هو الغاية والهدف لكل الفنون بصورة عامة والتصميم الداخلي بصورة خاصة، اذ جاء لخدمة احتياجاته واشباع رغباتهُ، لذلك ينبغي ان يهتم المصمم الداخلي بالنظم الاجتماعية ومظاهر سلوك وطرق تفكير الانسان، فضلاً عن النظم الطبيعية للوصول الى تصميم داخلي متكامل تتوافر فيه كل سبل المتعة الحسية والترفيهية والراحة النفسية.(سامي ،2008: 23) . فالمصمم ينبغي ان يدرس فاعلية التصميم الداخلي اتجاه الانسان الذي يواجه أحيزه البيئة الداخلية، والمتمثلة بأشكال وتكوينات مادية وملامس ورموز وضوء والوان وظلال، والتي تحدد انطباعات حسية تعبيرية جمالية محيطة بالإنسان سواء كان فضاء داخلي سكني او ترفيهي او تجاري او حكومي، فجمالية البيئة الداخلية لها دورٍ فاعلاٍ في الاستجابة السلوكية للمجتمع .(سامي ،2008: 27)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 225-241

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للأجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-

منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على أثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة التصميم الداخلي ، لذلك اعتمد الباحثون المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثهم كونه اكثر المناهج العلمية الملائمة في تحقيق هدف البحث.

التصميم التجريبي :

وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ، كونه الانسب في تحقيق اهداف البحث .

مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث من طلبة الصفوف الثانية في الاقسام الفنية التابعة لمعهد الفنون الجميلة للبنات الصباحي / الكرخ الاولى اللاتي يدرسن مادة التصميم الداخلي والبالغ عددهن (151) طالبة موزعة على الاقسام للعام الدراسي 2021/2020.

عينة البحث :

وقع الاختيار (بطريقة القرعة) على قاعة (2) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (32) طالبا وطالبة ، والقاعة (4) كمجموعة ضابطة والبالغ عددها (33) طالبا وطالبة . وبعد استبعاد (طالبين) من المجموعة التجريبية كونهم راسبين ، و (3) طلاب من المجموعة الضابطة واحد منهم راسب والاثنين الاخرين كثيرو الغياب .

وقد تم حساب التكافؤ بين المجموعتين من ناحية العمر الزمني والخبرة السابقة المعرفية والمهارية . وكذلك وحفاظا على سلامة التجربة فقد لجأ الباحثون الى ضبط المتغيرات الدخيلة من قبيل الاندثار التجريبي والمادة العلمية والمدة الزمنية لكلا المجموعتين ، وكذلك مدرس المادة وسرية التجربة والاعتدال في توزيع الدروس وتوحيد الظروف الفيزيائية لكلا المجموعتين .

أداتا البحث: -

اعتماداً على مقتضيات هذا البحث أعد الباحثون اختباراً لقياس التحصيل المعرفي واخر للأداء المهاري وهما كالآتي: -

أولاً: الاختبار المعرفي :

تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي الذي يطبق قبليا وبعدياً ، على مستوى الخبرة السابقة والتحصيل المعرفي للطلبة قبل الشروع بتطبيق الخطط التدريسية، والوقوف على مدى تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية بعد الانتهاء من دراستهاوقد تكّون الإختبار من (30) فقره اختباريه من نوع الإختيار من متعدد، إذ وضعت لكل فقرة أربعة بدائل واحد صحيح والثلاثة البقية خاطئة وقد راعى الباحثون ان تكون شاملة للمحتوى التعليمي، وقد تم التحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبه على عينه استطلاعية من خارج عينة التجربة .

ثانيا : الاختبار المهاري :

قام الباحثون ببناء اختبار مهاري واحد فقط لقياس مهارات الطلبة في هذه الماده التعليميه قبل الشُروع بتنفيذ التجربه .

وقد صمم الباحثون استمارة لتقويم الاداء المهاري خصيصاً لهذا الغرض ليتم أستخدامها في تقويم اعمال طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلياً وبعدياً إذ يتم قياس الأداء المهاري

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 225-241

للطلبة على وفق الأهداف التي تم وضعها. حيث ان هدف الاختبارات الأدائية (العملية) هو تقويم مهارات المتعلمين ومعرفة مقدار ما تحقق من الدقة والكفاية في الأداء،وقد تكونت استمارة التقويم من (**8**) مهارات بمقياس خماسي يتكون من (1- 5) درجة ، اذ اصبحت الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اداء الاختبار الاداء المهاري بشكل جيد لمتطلبات التصميم الداخلي (40) درجة. واقل درجة تحصل عليها الطالبة هي (8) درجات. وقد تم التحقق من صدقها وثباتها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبها على عينه استطلاعية من خارج عينة التجربة .

الوسائل الإحصائية :

ان الوسائل الأحصائية التي استخدمت في هذا البحث سواء في أجراءاته أو في تحليل نتائجه هي :

1-اختبار مان وتيني (U-Test) Mann – Whitney لعينتين مستقلتين

2- معادلة معامل الصعوبة:

استخدمت هذه المعادلة لاجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

$$DE = \frac{NF}{NT} \times 100$$

4- - معادلة معامل التمييز

استخدمت هذه المعادلة لاجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي.

$$DE = \frac{N_1 - N_2}{N / 2} \times 100$$

4- معادلة كُوبر (Coper): -

وأُعتمدت لاجل حساب نسبة الإتفاق بين ألمحكين.

$$=P \quad \frac{NP}{+ PPNNP}$$

5- معادلة كيودرريتشاردسون/20

وأُعتمدت لأجل حساب مُعامل ثبات قفرات الإختبار ألمعرفي

$$KR_{20} = \frac{n}{n-1}\left[1 - \frac{\sum P.q}{S^2X}\right]$$

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 225-241

الفصل الرابع

اولا: مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج هذا البحث على وفق متغيرات البحث وفرضياته وتحقيقاً لهدفه، وتفسيرها وتحليلها ثم الاستنتاجات المستحصلة والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي: -

مناقشة الفرضيات :

تم التحقق من الفرضيتين الاولى والثانية في اجراءات الفصل الثالث .

1- الفرضية الصفرية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيل المعرفي (بعدياً).

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق الاختبار المعرفي على مجموعتي البحث التجريبية وكان المتوسط الحسابي (21,6) والتباين(0,98) و المجموعة الضابطة وكان المتوسط الحسابي (15,7) والتباين (1,17).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين ، استخدم الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (3,36)وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,01) لاختبار (ت) بمستوى دلالة (05، 0) وبدرجة حرية (58).

وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار المعرفي البعدي لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	21,6	0,98	58	3,36	2,01	دالة عند مستوى (0,05)
الضابطة	30	15,7	1,17				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية) حول إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيل المعرفي (بعدياً).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the college of basic education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 225-241

3- الفرضية الصفرية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية) حول أدائهم المهاري وتقاس على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري (بعدياً)

ولغرض اختبار الفرضية الصفرية ، فقد تم تطبيق الاختبار المهاري على مجموعتي البحث وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (32,7) والتباين (1,65)

وكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (25,3) والتباين(1,12).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين استخدم الباحث الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي(3,17) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,01) للاختبار بمستوى دلالة(05، 0) وبدرجة حرية (58) .وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

القيمة التائية المحسوبة للفروقات بين درجات الاختبار المهاري البعدي لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	32,7	1,65	58	3,17	2,01	دالةعند مستوى (0 ,05)
الضابطة	30	25,3	1,12				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست الموضوع نفسه بالطريقة الاعتيادية) حول أدائهم المهاري وتقاس على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري (بعدياً)

ثانياً: الاستنتاجات:

اظهرت النتائج في البحث الحالي تفوق المَجموعةُ التَجريبيه التي درست مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع على المَجموعه الضابطه التي درست بالطريقة التقليدية بالاختبار المعرفي، ويمكن أن يعود السبب إلى ما يأتي:

1– ان تفوق المجموعة التجريبية التي دَرَست على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع على اقرانهم طلبة المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية يعود الى اسلوب التنظيم للمعلُومات والمهارات الفنية التي تم ايصالها الى الطلبة من خلال وُضوح الاهداف التعليميه والاهداف السلوكية.

2- ان اسس وقواعد التصميم الداخلي تحتاج من المتعلم الى مستوى إدراك جيد لكي يتمكن من تنفيذ متطلباته متمثلة بكيفية رسم الاشكال والاجسام والتي يظهر عليها التغير في شكلها من خلال اظهار

الابعاد الثلاثة بوضوح، وقد اثبت استراتيجية التعلم بالمشروع فاعليتها في تطوير مهارات الاداء لطلبة المجموعه التجريبيه من خلا ل ما يظهر في اعمالهم الفنية التي انجزوها في تنفيذ متطلبات المادة، فضلاً عن ذلك تحسين مستواهم التحصيلي المعرفي وادائهم المهاري وبفروق جوهرية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

3- من خلال النتائج التي توصل اليها الباحثون يظهر ان هناك اثر للتدريس مادة التصميم الداخلي على وفق استراتيجية التعلم بالمشروع اذ تبين ان اثر التدريس في الجانب المعرفي بلغ (0,72) وفي الجانب المهاري (0,67)وهو مؤشر جيد لفاعلية هذا الانموذج في تدريس مهارات التصميم الداخلي .

4- أسهم استراتيجية التعلم بالمشروع في تقدم أداء المهارات الفنية من مادة التصميم الداخلي من خلال التسلسل في عرض المعلومات والتدرج في تجزئة أداء المهارة الى مهارات فرعية.

ثالثا: التوصيات.

بناءً على ما جاء في الإستنتاجات التي توصلَ إليها الباحثون فانهم يُوصون بالآتي: -

1- تطبيق استراتيجية التعلم بالمشروع لتدريس طلبة الموسسات التعليميه الاخرى ذاتُ العلاقة (كليات الفُنون الجميله ومعاهد الفنون ألجميلة) بعد ان ثبتت فاعليته في التعليم بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية وذلك بهدف مساعدتهم على انجاز متطلبات مادة التصميم الداخلي.

2- تهيئة البيئه التعليميه المناسبه وتوفير المستلزمات الماديةُ والبَشرية الملائمة لذلك، لضمان تطوير عملية تدريس المهارات المعرفية والفنية بشكل عام ومادة التصميم الداخلي بشكل خاص.

3- تدريب مدرسي التربية الفنية على مهارات التصميم الداخلي على وفق أسس استراتيجية التعلم بالمشروع لإتقان التعلم وخطواته في الندوات التَربوية التى توضح كيفية تدريس المادة.

رابعا: المقترحات.

وفي ضَوء ماجاء من النتائج في البحث الحالي واستكمالا له يقترح الباحثون أجراء ما يأتي:

1- اثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة النحت

المصادر :

1- الحصناوي ، مراد ،(2010): **فاعلية تدريس العلوم الستند على طريقة المشروع في التحصيل وتنمية القدرة على المشكلات والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية ،** السعودية ، (رسالة دكنوراه غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس ،كلية العلوم ،جامعة عمان للدراسات العليا .

2- الحناكي ، نزف، (2012) : **اثر استراتيجية التعلم المستند الى المشروع في تنمية التفكير الرياضي والتحصيل الدراسي ودافعية التعلم في الرياضيات لدى طالبات المتوسطة في المملكة العربية السعودية** ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ،قسم التاريخ وطراق التدريس ،كلية العلوم التربوية ،جامعة عمان العربية ،للدراسات العليا .

3- حنورة ، مصري عبد الحميد ، (1999) : **الابداع من منظور تكاملي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط2.

4- الدرايسه ، محمد عبد الله وآخرون ، (2008) : **تاريخ التصميم الجرافيكي** ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .

5- رياض ، عبد الفتاح ،(1974) : **التكوين في الفنون التشكيلية** ، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

6- زيتون، كمال عبد الحميد(2002) : **تدريسٌ العلوم للفهم – رؤيه بنائيه** ، القاهرة : دارالفكر العرب .

7- سامي ، محمد ملحم ، (2008) :" **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** " ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان
8- السيد ،حسن أحمد (2017) : **تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب** ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، العدد39 ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت، لبنان .
9- الشريبني، أحلام الباز ،(2009) : **فاعلية نموذج للتعليم قائم على المشروعات في تنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الاعدادي واتجاتهم نحو العلوم** ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث عشر ،جامعة المصرية العلمية .
10- شيرزاد، شيرين احسان،(1985) **: مبادئ في الفن والعمارة**، مكتبة اليقظةالعربية، بغداد.
11- عبد الحليم ، فتح الباب ، واحمد حافظ رشوان ،(1985) : **التصميم في الفنون التشكيلية** ، عالم الكتب ، القاهرة .
12- عبد الهادي ،عدلي محمد ، (2006): " **مبادئ التصميم واللون** " ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
13- العبسي ، مُحمد مصطفى وعشا ، انتصار خليل ، (2013"): **أثر التقويم بطريقة المشروع في التحصيل الهندسي المباشر والمؤجل لدى طلاب كلية العلوم التربوية والآداب** ، الأونروا (مجلة جامعة الخليل للبحوث،(8)1(،135- 151).
14- العتابي ، فلاح حسن علي ، 2009 ، **تطوير الأساليب الإخراجية لمطبوعات الأطفال في العراق** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .
15- عمر، ايمان محمد (2010) : **طرق التدريس**، ط1 ، عمان، دار الثقافة.
16- نوبلر ، ناتان ، 1987 ، " **حوار الرؤية – مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية** " ، ط1 ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد .
17- هزهوزي، فريا ل،(2016) : **اثر استدام التعلم المستند الى المشروع في التفكير الرياضي والدافعية نحو التعلم الرياضيات الصف الصف السابع** ، جامعة النجاح ،نابلس ،فلسطين .
18- همام ،داليا محمد (2012) : **فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة**، (رسالة دكتوراه غير منشورة) معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

المصادر الاجنبية

Reference

1- Al-Hasnawi, Murad, (2010): **The effectiveness of teaching science based on the project method in achievement and developing the ability to problems and creative thinking among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia**, (unpublished doctoral thesis), Curriculum and Instruction Department, College of Science, University Amman for higher studies.

2- Al-Hanaki, Nezf, (2012): **The effect of the project-based learning strategy on developing mathematical thinking, academic achievement and learning motivation in mathematics among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia**, (unpublished doctoral thesis), Department of

History and Teaching Methods, College of Educational Sciences, Amman Arab University, for postgraduate studies.
3- Hanoura, misri Abdel Hamid, (1999): **Creativity from an integrative perspective**, Anglo-Egyptian Library, 2nd ed.
4- Al-Darisa, Muhammad Abdullah and others, (2008): **The History of Graphic Design**, Arab Society Library, Amman.
5- Riyad, Abdel-Fattah, (1974**): Formation in Fine Arts**, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
6- Zeitoun, Kamal Abdel Hamid (2002): **Teaching science to understanding - a constructivist vision**, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arab.
7- Sami, Muhammad Melhem, (2008): "**Assessment and Evaluation in Education and Psychology"**, i 1, Dar Al Masirah, Amman
8- El-Sayed, Hassan Ahmed (2017**): Developing Grammar Teaching in Arab Schools Using Computers**, The Arab Future Books Series, No. 39, Center for Unity Studies, Beirut, Lebanon.
9- El-Sherbiny, Ahlam El-Baz, (2009): **The effectiveness of a project-based learning model in developing work skills and the achievement of first-year preparatory students and their attitudes towards science**, a paper presented to the Thirteenth Scientific Conference, Al-Masrya Scientific University.
10- Sherzad, Shireen Ihsan, (1985): **Principles in Art and Architecture**, Al-Waqah Al-Arabiya Library, Baghdad.
11- Abdel Halim, Fath Al-Bab, and Ahmed Hafez Rashwan, (1985): **Design in Fine Arts**, World of Books, Cairo.
12- Abd al-Hadi, Adly Muhammad, (2006): "**Principles of Design and Color**", 1st Edition, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
13- Al-Absi, Muhammad Mustafa and Asha, Intisar Khalil, (2013): **"The impact of evaluation by the project method on direct and delayed engineering achievement among students of the College of Educational Sciences and Arts**, UNRWA) Hebron University Research Journal, (8(1), 135-151.)
14- Al-Atabi, Falah Hassan Ali, 2009, **The development of directing methods for children's publications in Iraq,** (unpublished master's thesis), College of Fine Arts - University of Baghdad.
15- Omar, Iman Muhammad (2010): **Teaching Methods**, 1st Edition, Amman, House of Culture.

16- Knobler, Nathan, 1987, "**The Dialogue of Vision - An Introduction to Art Tasting and Aesthetic Experience**", 1st Edition, Dar Al-Hurriya for Printing and Publishing, Baghdad.
17- Hazhouzi, Freya L, (2016): **The effect of sustainable project-based learning on mathematical thinking and motivation towards learning mathematics seventh grade**, An-Najah University, Nablus, Palestine.
18- Hammam, Dalia Mohamed (2012): **The effectiveness of a program based on the project method in developing some metacognitive skills for kindergarten children,** (unpublished doctoral thesis), Institute of Educational Studies, Cairo University.
19-Abercomble , Stanley .A. **Philosophy of Interior Design** – Harper and Ron , publishers , New York 1990

Abstract:

This study aimed to know the effect of the project's learning strategy on the achievement of students of the Department of Art Education in the subject of interior design. In order to achieve the goal of the research, the researcher used the experimental method on a sample of students from stage third from the Art Education Department, and the research sample consisted of (60) students who were divided into the experimental and control groups equally. The researcher used a cognitive achievement test (pre and post) and a skill test. In order to reach the results of the research, the researcher used a set of (statistical methods, including: the t-test for two independent samples, and this test was used for equivalence in the research variables (chronological age - gender - previous experience) between the members of the experimental and control groups. Paragraph difficulty equation: This equation was used to identify the degree of difficulty of the achievement test paragraphs Paragraph discrimination equation This equation was used to find discrimination for the achievement test paragraphs Effectiveness of alternatives: It was used to calculate the effectiveness of incorrect (wrong) alternatives for the achievement test paragraphs Cooper's equation was adopted to calculate the percentage of agreement between the referees, and Keodor Richardson equation / 20 was adopted to calculate the stability coefficient of the items of the cognitive test.

The most important results of the search showed:

The experimental group that studied the interior design subject according to the project's learning strategy outperformed the control group that studied in the usual way with the cognitive and skill test.

Based on the results of the study, the researcher recommended several recommendations, including:

1- Applying the project's learning strategy in teaching students of other relevant educational institutions (faculties of fine arts and institutes of fine arts) after it has proven to be more effective in education than the usual method, with the aim of helping them fulfill the requirements of the subject of interior design.

To complement the current research, the researcher suggested a number of proposals, including:

1- The impact of the project's learning strategy on developing the skills of students of the Institute of Fine Arts in sculpture.

Keywords: project learning strategy - achievement - interior design